

- معنى الطيرة :

قال الحافظ في الفتح ( م 10 - ص 174 ) : "أصل المتطير أن هم كانوا في الجاهلية يعتمدون على الطير ، فإذا خرج أحدهم لأمر ؛ فإن رأى الطير طار يمينه تيمن به واستمر ، وإن رآه طار يسره تشاءم به ورجع ، وربما كان أحدهم يهيج الطير ليطير فيعتمدها ، وليس في شيء من ذلك ما يقتضي ما اعتقدوه ، وإنما هو تكلف بتعاطي ما لا أصل له ، إذ لا نطق للطير ولا تمييز ، فيستدل بفعله على معنى فيه ، وطلب العلم من غير مظان جهل من فاعله ، وقد كان بعض عقلاء الجاهلية ينكر التطير و يتمدح بتركه ، وكان أكثرهم يتطيرون ويعتمدون على ذلك ، ويصح معهم غالبا لتزيين المشيطان ذلك ، و بقيت من ذلك بقايا في كثير من المسلمين .." : " . . . . . ( ص 214-215 من كتاب الشرك ومظاهره . )